

شرح القواعد الأربع (الشرح الأول) (5-11) للشيخ صالح بن

عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

العاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله المبعوث رحمة للعالمين

صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين - 00:00:00

وعلى اصحابه اجمعين وعلى ازواجه امهات المؤمنين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان احسن الحديث كتاب

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:20

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار لا زال الحديث موصولا مع كلام الشيخ رحمه الله القاعدة الثانية في شبهة القائلين بانهم ما

عبدوا ما عبدوا من دون الله بقصد العبادة - 00:00:45

وما زعموا ان التوحيد ليس حقا لله وانما عبدوهم ليقربوهم الى الله زلفى. وعبدوهم ليكونوا شفعاء وسطاء الى الله عز وجل الشيخ

رحمه الله في هذه القاعدة يرد هذه الشبهة وكما سبق - 00:01:16

بالامس في ما اورده من ايات في مثل قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبد الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم

بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب وكفار - 00:01:46

فهذا دليل على انهم عبدوهم لا بقصد محض العبادة وانما بقصد ان يتخذوهم الى الله زلفى ليقربوهم الى الله زلفى القضية الثانية

انهم قالوا انهم ما عبدوهم الا ليكونوا شفعاء - 00:02:08

ما ورد الشيخ في ذلك قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاءنا عند الله. فكأنهم وان

اعتقدوا ان المقصود العبادة هو الله سبحانه وتعالى - 00:02:30

وانما جعلوا هؤلاء وسائط او جعلوهم شفعاء وهذا لم ينفع. وانما اعدهم الله سبحانه وتعالى كفارا مشركين ثم فصل الشيخ الحديث

عن الشفاعة كما كان حديث الامس حينما قال رحمه الله - 00:02:48

والشفاعة شفاعتان شفاعة منفية وشفاعة مثبتة قال فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله الشفاعة

المنفية بمعنى التي هي حق الله وحده. ولا تطلب من غير الله عز وجل. وتنفي عن غيره سبحانه. لا عن ملك مقرب - 00:03:11

ولا نبي مرسل ولا عبد صالح. قال فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله وفصلنا بعض التفصيل عند

قولهما لا يقدر عليه الا الله - 00:03:39

وان ما كان بين الادميين مقدورا عليه فانه لا مانع من الشفاعة فيه بمعنى ان تطلب من اخيك ان يشفع لدى اخيك لدى اخيك الاخر

فيما هو قادر عليه وفيما لا - 00:03:56

يكون غمطا لحق اخر ولا اه منعا لحقه او تجاوزا في حقه فان هذا لا مانع منه وهذا باب واسع في باب التعاون على البر والتقوى فما

كان مقدورا للمخلوق فلا مانع ان يطلب منه. اما ان يطلب منه مباشرة واما ان - 00:04:15

اتخذ فيه شفاعة بمعنى واسطة ما دام انها لا تحرم حلالا ولا آت حل حراما اما ما كان حقا لله عز وجل خالصا محضا او كان مما لا يقدر

عليه الا الله فهذا لا يجوز ان - 00:04:42

من غير الله لا طلبا مباشرا ولا بشفاعة ثم قال في في نفي في دليل الشفاعة المنفية اورد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما

رزقناكم من قبل بان يأتي يوم لا بيع فيه ولا شفاعا. والشاهد قوله ولا شفاعا - [00:05:03](#)

كما نفى الله عز وجل ان يكون فيه خلة تنفع او صديق حميم وكذلك ينفع لا ينفع فيه بيع بمعنى لا ينفع فيه صرف ولا عدل. يعني ليس فيه ليس فيه تبادل منافع وانما كل نفس تقول نفسي نفسي وكل نفس بما كسبت رهينة وكل امرئ - [00:05:27](#)

بما كسب رحم لا بيع وكذلك ايضا لا شفاعا فهذه هي الشفاعا المنفية. وهي ايضا المعنية بقوله تعالى قل لله الشفاعا جميعا قل لله الشفاعا جميعا. بمعنى انه لا احد يشفع - [00:05:55](#)

الا الضوابط الاتية فاذا الاصل في الشفاعا ان تكون منفية. الاصل في الشفاعا ان تكون منفية الا في حدود الضوابط القرآنية التي سوف يذكرها الشيخ الشفاعا المثبتة قال والشفاعة المثبتة - [00:06:16](#)

هي التي تطلب من الله والشافع مكرم بالشفاعة. والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الائم. اذا هناك شفاعا مثبتة. بمعنى عنا ودلت طبعا الاحاديث كما دل القرآن على ان - [00:06:37](#)

الانبياء يشفعون. وعلى ان الملائكة تشفع وعلى ان الاولياء يشفعون وهذه هي المراد الشفاعا المثبتة ونحن نتكلم عن الشفاعا التي في القيامة. اما شفاعا اهل الدنيا التي ذكرناها بالانس فيما يتعلق فيما بينهم من منافع - [00:06:57](#)

فليس هو الكلام عن هذا. وانما الكلام عن الشفاعا المتعلقة بالآخرة. المتعلقة ما كرم الله عز وجل به بعض المصطفين من خلقه واعطاهم نوعا من التكريم بحيث يشفعون لبعض الناس اما ان يكونوا قد استحقوا عذابا - [00:07:20](#)

فيشفعون لهؤلاء فيغفر الله لهم بشفاعة هؤلاء الشافعين او آ يشفعون لآخرين آ منازلهم وهذه هي الشفاعا المثبتة وقوله تعالى مثلا ولا يشفعون الا لمن ارتضى دل على انهم يشفعون. دل على انهم يشفعون لكنهم يشفعون بمواصفات - [00:07:47](#)

وشروط ومؤهلات خاصة قال والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله هذا جانب اخر الملائكة يشفعون والانبياء يشفعون والافراط يشفعون والصالحون يشفعون لكن لا تطلب وهذه قضية قد نفسوا القول فيها - [00:08:16](#)

لا تطلب الشفاعا من الشافعي مباشرة. ولماذا الشيخ نبه الى ذلك لان ذلك يتعلق بالتوحيد وحما حمى التوحيد وحما جناب التوحيد امر عظيم ودقيق لان طلب الشفاعا دعاء طلب الشفاعا دعاء - [00:08:37](#)

وسؤال والدعاء والسؤال هذه كلها انواع من الدعاء حتى الاستغاثة والاستعانة والاستشفاء كل هذه انواع من المطالب وهي دعاء لان كما يقول البلاغيون يرتبون الطلب درجات فما كان من ادنى الى اعلى فهو دعاء - [00:09:02](#)

وما كان من اعلى الى ادنى فهو امر وما كان من مساوي الى مساوي فهو التماس اذا طلبت من من يساويك في المنزل والمقام فان هذا يسمى التماسا وان كان كل ذلك يجمعه انه طلب - [00:09:33](#)

واذا كان من ادنى الى اعلى فهو دعاء واذا كان من اعلى الى ادنى فهو امر ولهذا كل طلب فيما يتعلق بالشفاعة فيما يتعلق بالاستعانة بما يتعلق بالاستغاثة فيما يتعلق بالدعاء لان الدعاء نوع من الطلب والسؤال - [00:09:58](#)

فاذا كان من ادنى الى اعلى فهو سم دعاء فاذا كان شيئا من يتعلق بالله عز وجل او هو من حقوق الله عز وجل فقط ان هذا هو الدعاء المقصود - [00:10:19](#)

والدعاء عبادة الدعاء عبادة. كما في الحديث الدعاء هو العبادة والله عز وجل يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي ان الذين يستكبرون عن عبادتي تسمى الدعاء عبادة. وكذلك في قوله تعالى - [00:10:32](#)

ومن اضلوا ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم يعني بدعائهم وكانوا معي بعدتهم كافر لان اول الاية ومن اضل ممن يدعوا من دون الله. من لا يستجيب له الى يوم

القيامة وهم عن دعائهم غافلون - [00:10:57](#)

واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. فسمى الدعاء عبادة. فاذا طلب الشفاعا السؤال الاستشفاء الاستعانة الاستغاثة كلها انواع من الطلب يجمعها انها دعاء ولهذا قال الشيخ والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله بمعنى انها لا تطلب من

الشافع فلا تتوجه فتقول يا رسول الله اشفع - [00:11:24](#)

ولا تتوجه الى نبينا من بين الله تقول اشفع لي يا ابراهيم او يا نوح. اشفع لي وان كان الله عز وجل كرمه بالشفاعة وذلك لما قلنا لان القضية قضية توحيد. فلا يطلب الا من الله عز وجل. لان الشافع لم يأخذ الشفاعة - [00:11:52](#)

الا بتكريم من الله عز وجل ولعلكم تذكرون ما ما بيناه بالامس في الفرق بين الشفاعة بين اهل الدنيا والشفاعة في مقام الله عز وجل الشفاعة بين اهل الدنيا هي نوع من القوة - [00:12:12](#)

ونوع من التسلق من الشافع على المشفوع عنده. وذكرنا لك امس في كيفية ان كيف ان الشفاعة وهي ما يسمى باللغة الدارجة الوسطة كيف ان الشفاعة تضغط على المشفوع عنده - [00:12:32](#)

بحيث انه يستجيب بعد ان لم يكن مستجيبا بل قد يكون يستجيب وهو كاره بل احيانا قد يكون يكره هذا المشفوع له ولا يجب ان يراه ومع هذا تأتي الشفاعة ويأتي وتأتي قوة الشافع فتجبر هذا المشفوع عنده - [00:12:55](#)

اقبله وبوظفه او يقدم الخدمة او آآ يقبله باي صورة من صور الحوائج الدنيا هذي هي مقام الشفاعة عند اهل الدنيا الله سبحانه وتعالى له له الملك كله وله التصرف كله. وله التدبير كله سبحانه وتعالى. لا يسأل عما يفعل - [00:13:17](#)

ولا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ولا خافض لما رفع ولا رافع لما خفض سبحانه وتعالى ولهذا لا ليس لاحد عليه سلطان سبحانه وتعالى مهما كانت منزلة هذا المخلوق - [00:13:44](#)

ولو كان افضل الخلائق كمحمد صلى الله عليه وسلم. فهو افضل الخلائق على الاطلاق عليه الصلاة والسلام. وجاهه عند الله عظيم. ولا شك ولكن مقام الربوبية ومقام الالهية وجناب التوحيد هذا لا يدانى - [00:14:00](#)

الله سبحانه وتعالى بينه وحفظه اه اوضح ذلك ايما ايطاع كما ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم حفظ جنب التوحيد وحماه وسد كل طريق يوصل الى الشرك ابدا منزلة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم التي هي اعلى منزلة على الاطلاق بين الخلائق - [00:14:15](#)

لا يمكن ان تنال جناب التوحيد او ان تنال حق الله عز وجل في التوحيد او في الربوبية وفي الالهية ولهذا كان هذان القيدان العظيم ان في الشفاعة ان الشافعي لا يشفع الا باذن الله - [00:14:41](#)

وكذلك ايضا لا يشفع الا لمن رضي الله اذا شرطان اساسيا في الشعر شرط في الشافع وشرط في المشفوع له الشرط في الشافعي ان يأذن الله له لماذا؟ لان الملك كله لله - [00:14:59](#)

التدبير لله ولان التصرف لله. لا يمكن ان يكون للنبي او للولي او للملك اي تصرف لا يمكن ابدا البتة. انظر الى الى ذكر الله عز وجل للملائكة وانظروها في في في في - [00:15:18](#)

في سياق التوحيد. الله عز وجل يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبد. لاحظوا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبد - [00:15:39](#)

قال بعدها وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. مكرمون المشكلة الشبهة عند حتى بعض المسلمين الذين ابتلوا بالقبور والمشاهد والاضرحة انهم ابتلوا في قضية تعظيم الاولياء وابتلوا بقولهم ان هؤلاء مكرمون عند الله. وان هؤلاء لهم جاه عند الله - [00:15:59](#)

الله عز وجل اخبر ان ان الملائكة مكرمون واثبت لهم الكرامة. بينما الاولياء الموجودين في الاضرحة هؤلاء نحسن الظن بهم لكن لا نقطع بكرامتهم لا ندري على ماذا ختموا وان كان ظاهر الحال في من نعلم ظاهر سيرتهم لكن لا لا نقطع لاحد بجنة ولا نار كما هو معروف بمذهب للسنة والجماعة - [00:16:29](#)

الملائكة مكرمون قطعاً لان الله اخبر انها مكرمون وان لهم منزلة عند الله عز وجل ومع هذا قال وقالوا اتخذ الرحمن وما ارسلناه من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:16:50](#)

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه. بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يشفعون الا لمن ابتغى وهم من خشيته مشفقون. ومن يكن منهم اني اله من دونه فذلك نجزه جهنم كذلك نجزي الظالمين - [00:17:06](#)

هل رأيتم حفلا لجناب التوحيد؟ وغيره اشد من هذه الغيرة اي غار الله عز وجل على حرمانه ويغار على توحيد حقه في التوحيد

سبحانه وتعالى انظر الى هذه الوعود والى هذه الزواجر وهذه مع ان اوصيهم بانهم مكرمون وانهم لا يسبقونه بالقول مؤدبون -

[00:17:36](#)

وقد عرفوا مقامه ومنزلته. وقالوا ما منا الا له مقام معلوم وانا نحن الصافون والمسبحون الملائكة لكن لكن تكريمهم وعظم منزلتهم لا يمكن ان يقع ان يمسوا جانب التوحيد. او ان ان يمسوا جانب الله عز وجل في ملكه والوهيته - [00:17:57](#)

هويته وتدبيره وتصرفه سبحانه وتعالى ابدا البتة مع ان نقطع بكرامتهم وبتكريمهم وبجاههم وعظم مقامهم ومنزلتهم عند الله عز وجل لكن هذا لا يعطيهم اي حق في ان يتجاوزوا وحاشاهم - [00:18:17](#)

ولهذا الفئات الاخرى فالملائكة ويوم يحشرهم جميعا ويوم يحشرهم جميعا. ثم يقول الملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا

سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم اذا الشفاعة - [00:18:36](#)

لا تطلب الا من الله. على الرغم من كرامة الشافعي عند الله وعظم منزلته وعظم جاهه لان الله عز وجل ما اعطاه الشفاعة الا تكريما

له هو تكريم من الله ومنحة - [00:18:58](#)

وهبة من الله عز وجل لهذا الشافع من الملائكة او الانبياء او الصالحين لكنهم لا يتجاوزون ولهذا لا تطلب منه مباشرة فقال والشفاعة

المثبتة هي التي تطلب من الله والشاف ولهذا - [00:19:14](#)

كان الشافعي لا يشفع الا باذن الله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وهذا اذا تأملتها تأملا دقيقا وجدتم فعلا ان حمى التوحيد

وتعظيم جناب التوحيد في حق الله سبحانه وتعالى - [00:19:36](#)

لان الله هو الذي له التصرف المطلق وله الملك وله التدبير وبخاصة كما ايضا اشرنا في المقارنة بين الشفاعة بين اهل الدنيا والشفاعة

في مقام الله عز وجل ومع الاسف ان هؤلاء الذين فتنوا بالقبور والاضرحه - [00:19:55](#)

يغيب عنهم جانب التوحيد ويغيب عنهم مفاهيم هذه الايات وبهذا آ لا ينازعون لا ينازعون الا في قضية ان هؤلاء لهم جاه نعم

لهم جاه عند الله عز وجل - [00:20:19](#)

لهم مقام لكن مقامهم وجههم لا يعطيهم حق ان يسألوا مباشرة ابدا. لماذا؟ لانهم اصلا هم لا لا يشفعون الا باذن الله عز وجل هذا في

مقام الشافعي ولهذا قال والشافع مكرم - [00:20:34](#)

فهي تكريم من الله عز وجل للشافعي ومن هنا فانه لا يشفع الا باذن الله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه والشافعي مكرم بالشفاعة

والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله - [00:20:51](#)

اذا هذا يتعلق بالمشفوع الاهلية التي تجعل المشفوع له يستفيد من شفاعة الشافع هو ان يرضى الله قوله وعمله وهذه ايضا قضية لو

رأيتم الله عز وجل وقارنتموها بالشفاعة عند اهل الدنيا - [00:21:12](#)

الشفاعة عند اهل الدنيا غالب انها تجعل من لا يستحق صاحب حق. حقيقة يعني الغالب في ان الواسطة او الشفاعة عند اهل الدنيا

ترفع مقام المشفوع له من حيث انه لم يكن مؤهلا - [00:21:36](#)

فوضع في مكان مؤهل اذا كان قبول في دراسة وفي جامعة وفي درجاته اقل ثم يقبل اذا كان في وظيفة مؤهلاته اقل ثم يقبل فاذا

الشفاعة في الدنيا تأتي بمن ليس باهل - [00:21:54](#)

او على الاقل تأتي بالمفضل وتجعل له امام الفاضل تقدم من لا يستحق التقديم على من حقه التقديم هذا هذا في حق اهل

الدنيا بينما في حق الله عز وجل لان له الملك كله - [00:22:17](#)

وله التدبير آ لا احد البتة يتصرف في ملكه سبحانه الا باذنه وتدبيره من هنا ايضا حتى مع ان الشافعي لا يشفع الا باذن الله كذلك

ايضا لا يشفع الا لانسان مؤهل - [00:22:37](#)

لماذا؟ لان اصل الشرع تكريم ما هي شفاعة تتجاوز حق الله عز وجل؟ وليست شفاعة تعطي من لا يستحق ان يستحق؟ ابدا الامر لله

والتدبير لله سبحانه وتعالى الشافعي مجرد انه اعطي تكريما ولم ولهذا مع الاسف ان الذين يغفلون في الاولياء - [00:22:56](#)

يعطونهم مقامات هي لله عز وجل يعطونهم انهم يعلمون الغيب. ويعطونهم انهم يحنون الموتى. يعطونهم اشياء. اذا قرأتم في

طبقات الاولياء كلها كذب وافك في في فيما ينسب للاولياء. فيما يسمونه من كرامات - [00:23:18](#)

وين كانت الكرامة حق وذكرناها بالامس وذكرناها في مقامات كثيرة ومناسبات كثيرة. الكرام احق ولكن ان الكرامة ليست بيد الولي وليس بيده بحيث يأتي بها متى شاء وهو يمنعها متى شاء. وانما يسوقها الله له اما انقاذا لهم من هلكة واما تكريما له - [00:23:38](#) فيما يتعلق بالشافع هو مكرم بالشفاعة ولهذا لا يشفع الا باذن الله فيما يتعلق بالمشهور له لا يشفعونهم الا لمن ارتضى المشفوع له لا يستحق الشفاعة الا اذا كان رضي الله عنه. وكما قال الشيخ هنا والشفوع له من رضي الله - [00:23:57](#)

قوله وعمله بعد الاثم. والله عز وجل لا يرضى الا التوحيد. والشرك لا يغفره البتة. ولهذا الكفار يقولون فما لنا من شافعين الا الشفاء الخاصة التي لنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم في حق عمه ابي طالب. في التخفيف من العذاب - [00:24:21](#) المشفوع له لابد ان يكون الله عز وجل رضي عنه ولا يرضى الله عز وجل الا عن التوحيد واهل التوحيد لا شك طبعا المعاصي قد تنفع فيها الشفاعة بعد اذن الله عز وجل - [00:24:40](#)

ولهذا يشفع لاهل المعاصي فيخرجون من النار الى الجنة لكن المعاصي ليسوا كفارا ولهذا كما هو معروف مذهب اهل السنة والجماعة ان انهم لا يكفرون بالمعاصي ولا يكفرون بالكبائر ولا يكفرون بالذنوب. ما دام انت لم تبلغ الشرك الاكبر - [00:24:55](#) الذي لا يغفره الله عز وجل ما كان دون الشرك فالله يغفره ان شاء سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فما دون الشرك - [00:25:14](#)

المغفرة فيه تحت المشيئة وما كان شركا اكبر فان الله لا يغفره. كما اخبر سبحانه وتعالى هذا هو المشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:25:26](#) وايضا اورد الشفاعة اورد الاية التي فيها بيان الاذن وكان حقه رحمه الله ان يذكر الشفاء الايات التي فيها ايضا الرضا في قوله والشفوع لهم رضي الله عنه فكان ينبغي ان يأتي بمثل قوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:25:42](#) حتى يكون الاستدلال كاملا للطرفين طرف حق الشافع في ان يأذن الله له وكذلك في حق المشفوع له ان يكون قد رضي الله قوله وعمله اذا هذا ما يتعلق بالشفاعة. ولهذا لا تطلب الشفاعة من الشافع. ولهذا لا تذهب الى القبر وتقول - [00:25:59](#) يا رسول الله اشفع لي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتقول يا رسول الله اشفع لي فان هذا لا يجوز فالشفاعة لا تطلب الا من الله. بان تقول اللهم اني اسألك شفاعة نبيك - [00:26:22](#)

او اللهم شفّع في نبيك. او اللهم اجعلني ممن تناله شفاعة نبيك او نحو ذلك بمعنى ان تسأل الله عز وجل ان يجعلك اهلا لشفاعة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:36](#)

فهي تطلب من الله ولا تطلب مباشرة لا من ولي ولا من نبيل فكيف بافضلهم وسيدهم نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا المفتون بالقبور والاضرحه حينما ترى الاصوات التي يرفعونها والدعوات التي ينادون بها كلها - [00:26:50](#) يرقى الى الشرك الاكبر نسأل الله السلامة المدد او حينما يقول يسأل الجاه او يسأل الشفاعة او يسأل شفاء المرضى او قضاء الحوائج او هذا كله لا يجوز وانما هذا انواع من الدعاء لا يجوز صرفها الا لله. قال والقاعدة الثالثة - [00:27:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم ولعل ان نقف عند هذا ونكمل فيما يتعلق باستلتم الكلام فيها طويل نستأنفه يوم السبت ان شاء الله - [00:27:39](#)

يقول انا امرأة مسلمة وامنع دخول قديش في منزلي لكن زوجي ادخله هل علي اثم الاجبار اجباري على كل حال لا شك ان هذا من البلاء ما يتعلق ما يسمى باجهزة الاستقبال هذه لا شك انها بلاء - [00:27:56](#)

يشكو يشكو كثير من الناس اضرارها اه اثارها على البيوت وعلى الاسر البنين وعلى البنات ولهذا اي ذي غيرة يغار على حرمت الله ويغار على اهله فانه لا يمكن ان يقول مثل هذا - [00:28:18](#)

قد يقول قائل هناك اشياء نافعة لكن معلوم ان الضارة اكبر. ومع الاسف على كل حال بالنسبة لهذه المرأة ارجو ان تكون قد ادت ما عليها هذا من حاولت المنع وما دام انها كرهت مثل هذا ولكن - [00:28:47](#)

لا شك ينبغي مناصحة مثل هذا الزوج ونسأل الله عز وجل له الهداية فان هذه امور لا ينبغي ابدا لاسرة ان تتساهل فيها يقول اتينا الى العمرة وسكنت هكذا قبل قضاء العمرة - [00:29:07](#)

وانا محرمة ثم ثم وصليت وقضيت العمرة ونمت ثم نمت وصليت وقريت العمرة. هل العمرة غير صحيحة؟ اللي يبدو طبعا من السؤال حسب ما الخط غير واضح لكن العمرة صحيحة - [00:29:29](#)

بمعنى ان انها فيما فهمت من السؤال انها جاءت محرمة ولكنها لم تذهب الى البيت مباشرة واينما ذهبوا الى السكن ويبدو انها نامت ايضا كما قالت. وايضا صلت مع لحم الفرائض ما ادركه من اوقات الفرائض - [00:29:53](#)

ثم بعد ذلك هذا لا شيء فيها اذا كان انسان متعب او يبيح عن سكن ثم سكن او استراح ونام ثم لو فرضنا انه وصل في اول النهار ثم لم يطف الا ولم يقض عمرته الا اخر النهار فان هذا كله لا حرج فيه هذا هو الذي ظهر لي من السؤال - [00:30:12](#)

والدتي جاءت لاداء العمرة وبالسعي بين الصفا والمروة مع جماعة من النساء احدى عشرة ونصف مش ونصف ها احد عشر ساعة هي احد عشر شوط يعني هو سألني عن امس بعد ما انتهى كل شيء المطلوب سبعة وما زاد هذا - [00:30:33](#)

اه لا يحسب ولا لكن على كل حال السعي الصهيوني ان شاء الله اشواط ايضا صاحبه سالم وكيف نوفق بين قوله تعالى كان الناس امتهم في سورة البقرة كان الناس امة واحدة - [00:30:56](#)

بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس ما اختلفوا فيه بين قوله تعالى ولو شاء ربك لجعلنا سمة واحدة. نعم من حيث كانها سمة واحدة في اول - [00:31:13](#)

الخلق يعني كانوا على ادم وكانوا على التوحيد ثم اختلفوا فيما بعد فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم فلما اختلفوا بعث النبيين وكان الله عز وجل في اه قضائه وتديبره وقدره انهم لن يكونوا - [00:31:27](#)

في الازل لن يكونوا امة واحدة في اصل نشأتهم كانوا امة واحدة وكانوا على التوحيد ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء - [00:31:48](#)

الشياطين كان في الاصل انهم كانوا على التوحيد ثم صار الشرك قوم نوح ثم استمر الحال ان الناس تفرقوا الاصل فيهم انهم كانوا امة ثم تفرقوا فبعث الله النبيين ليبين اسباب الخلاف - [00:32:03](#)

وتكون في النهاية ان الله عز وجل شاء وتعالى ان تكون الامم على هذا الخلاف ما حكم الزرع ونقل الاعضاء؟ من حي الى حي مثل الكلى والقلب الى اخره لا القلب ما يسلم اذا اشيء القلب خلاص اما الكلى يمكن - [00:32:24](#)

من وافته المنية الى حي الى اخره. على كل حال آآ ظاهر ان المجامع الفقهية افتت بجواز مثل هذا طبعا مجانا اما البيع والاعضاء هذا لا. اما مجانا في المجامع الفقهية - [00:32:42](#)

اه اجازت مثل هذا حتى ولو كان ما بين وكافر ما حكم صلاة الجنازة ودفن الموتى في اوقات الكراهة اوقات الكراهة الطويلة لا مانع من الصلاة فيها الجنازة والدفن فيها كذلك ايضا لان الاصل هو - [00:32:56](#)

الاستراح في جنازة ما الاوقات الطويلة طبعا مثل ما بين الفجر الى طلوع الشمس وما بين صلاة العصر الى غروبها والاوقات القصيرة هذه مثل اه وقت زوال الشمس وكذلك وقت الضرورة عند تضيف الشمس الغروب - [00:33:12](#)

وكذلك عند طلوعها حتى ترتفع هذه اوقات قصيرة. هذه ممكن الا يعني ليس هناك مشقة اذا لم يدفن فيها. اما الاوقات الطويلة فلا مانع من الصلاة صلاة الجنازة فيها وكذلك ايضا الدفن فيها - [00:33:29](#)

اذا اراد مجموعة من الناس ان يصلوا الضحى جماعة هل يسر او يجهر الظاهر ان الصلاة النهارية سرية النهارية كلها سرية الجماعة هذه اذا كان مرة او كم مرة يتخذوها عادة فلا. فلا يصلون - [00:33:44](#)

جماعة الا ما لا يتخذ عدم مرة او نحو ذلك او نوع من اما تعليم واما لكن الاصل في الصلاة في الصلاة النهارية انها سرية. يقول قدمنا للعمرة ومعنا امرأة كبيرة - [00:34:04](#)

في السن وهي قد غاب عنها الادراك والحمد لله حيث انها لا تدرك الصلاة ولا تحسن الوضوء ونادرا ما تعرف احدا وقد جعلناها تحرم

لأجل العمرة معنا ولما دخلنا الحرم خفنا عليها من التعب - 00:34:21

مع علمنا أنها لا تدرك فلم نمكنها من العمرة رغم أننا نؤينا أنها توزع فهل علينا في ذلك شيء وما في بالكم الى حد ما مخطئون. لكن يبدو لي أنها قد تعامل معاملة الطفل - 00:34:41

الطفل اللي في المهد والطفل الذي لم يميز الذي اراه انكم تكملون عمرتها تقصير تلحق بالطفل لان الطفل تصح عمرته وان لم يكن مدركا خاصة الذي في المهد والذي لم يبلغ سن التمييز - 00:34:56

والذي لا يعرف حتى لو كان في الاشهر الاولى في السنة الاولى لا يعرف شيئا ابدأ الذي اراه انكم تكملون عمرتها طوفا وسعيا وتقصيرا وان لم تدرك وان لم ايضا - 00:35:18

الامور الاخرى كالوضوء والوضوء هذه ما يبدو انها يعني لازمة لان الطفل ايضا لا الصغير غير المميز لا يلزم وضوء نقول ارجو بسط القول في افضلية الصلاة للمرأة في الحرم - 00:35:36

في بيتها بجوار المسجد الحرام. لا الصلاة في بيته افضل حتى ولا غير في مكة لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم وبيتها خير لها لا تمنعني مع الله مساجد الله - 00:35:49

وبيوت الخير لهن او كما قال صلى الله عليه وسلم وبيتها خير له ولو كانت وبخاصة ايضا يعني احيانا مع الاسف ان بعض النساء لا تعظم شعائر الله كما ينبغي. ولا تعظم حرمان الله - 00:36:01

وبخاصة اذا جاءت وفيها تبرج او فيها زينة او فيها نوع فتنه فهي كأنها جاءت تبتغي الجار واخشى ان تكون مأزورة غير مأجورة ولهذا خير لها اذا عدت نسكها ان تبقى في بيتها - 00:36:17

وبخاصة اذا علمنا ايضا ان مكة كلها حرام مكة كلها حرام حاصل في مكة كلها وين كان طبعاً الحرم المسجد يزداد اجره الامور الاخرى قدمه وكثرة الجماعة ومشادة الكعبة الى اخره - 00:36:41

لكن مئة الف صلاة في مكة كلها على القول الصحيح ما حكم الصفرة والقدرة سواء قبل الطهر او بعده وما الواجب على المرأة في هذه المسألة المرأة اذا كانت عاداتها منتظمة - 00:37:01

فان الصفرة والقدرة في وقت العادة هي حيض والصفرة والقدرة في غيره هذا لا لا تحسب شيئا فاذا كانت عاداتها منتظمة فما كان من صفرة او قدرة في وقت العادة - 00:37:20

من الصلاة وتمتنع من الصيام والعبادات التي يشترط لها الطهارة وما كان من سفرة او قدرة في وقت الطهر فان هذا لا تلتفت اليه وانما تصلي وتصوم وتقضي الواجب وحكمها حكم المستحاضة. ما الحكم فيمن غطى رأسه بعد السعي - 00:37:36

ظنا منه بجواز ذلك قبل الحوض. اذا كان جاهلا فلا شيء عليه. اذا كان جاهلا فلا شيء عليه. يقول ان الاولياء مكرمون وتطلب منهم الشفاء. تطلب منهم الشفاعة لا. ما تطلب منهم الشفاعة. ما قلت ان ان تطلب منهم - 00:38:02

انما لهم شفاعة لكن لا تطلب منه مباشرة وهذا الشفاعة تقلى منهم وان كانوا اموات لا ما تطلع منهم قال وكيف يعرف الولي وهذا اصحاب الاضحية وهل اصحاب الاضحية جميعهم اولياء؟ لا هذا لا نعرف نحن لا نحكم - 00:38:17

لاحد من الولاية ولا نقطع لاحد من الولاية حتى اصحاب الاضحية هؤلاء المشهورين ما نقطع بولايتهم ولا وايضا من ظهر له عمل صالح مستقيما على امر الله اه مستمسكا بدينه - 00:38:37

امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مقيما للشعائر اه ذا غيرة على دين الله عز وجل هذا كله من الامور التي يرجى لصاحبها فمن احسن وعمل صالحا امن وعمل صالحا واحسن فهذا يرجى له خير - 00:39:00

ومن قص فنخاف عليه ولهذا القاعدة عندها السنة والجماعة في هذا الباب انهم يرجون للمحسن ويخافون على المسيء الولاية لا نقطع لاحد بالولاية لا هذا ولي ولا قطب ولا غوث ولا الى اخره من اللقب التي تعطى احيانا لبعض - 00:39:23

وين كان ما ظهر لنا فيه من صلاح من علم وفضل واستقامة وكما قلنا آ امر بالمعروف ونهي عن المنكر جهاد في سبيل الله آ القيام بحق النصح لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم اذا كان يقول مثل هذا يرجى له خير كثير - 00:39:45

لكن لا نقطع لاحد حتى ايضا قضية الكرامات ما يعني آآ الميزان عندنا هو الكتاب والسنة والميزان عندنا هو العمل الصالح والاستقامة على امر الله. اما مجرد ان ان يأتي باشيء قد تكون خارجة عن العادة - [00:40:07](#)

كرامة ولهذا هناك بيت لطيفة يعني فيها ضبط جيد وبين السماء والارض لو طار عابد وبين السما والارض لو طار عابد وسار على وجه المياه الدوافق فزنه بميزان المطهر شرعه - [00:40:28](#)

فان وافق الشرع الشريف فوافق حتى لو رجل يطيل في الجو يمشي على الماء من غير سفينة ومن غير آآ اي شيء عائم لا لا لا تحكم بان هذه الكرامة حتى لو رأيته يأتي بخوارق من العادات - [00:40:51](#)

انما ميزانك ان يكون هو صالحا مستقيما. ومع الاسف ان بعض ما يذكر من سير لبعض المنسويين للصالح او ما يسمى طبقات الاولياء يأتون باشيء لا يصلون ولا ولا يعرفون الصلاة ولا يصلون الجماعة ويقول لماذا قال له يصلي بالكعبة - [00:41:10](#)

ولهذا من من الطرائف حقيقة يعني يقال ان احد المنسويين للاصطلاح قالوا يا فلان فلان لا يصلي معنا صلينا الظهر ما صلي قال له صلي في الكعبة الكعبة لما دخل وقت الظهر في الكعبة - [00:41:30](#)

في منطقة ما جاهم الظهر الان كيف وصلت الكعبة احيانا او هذا لا يقبل. لا يقبل ابا وانما ميزان هو ما وافق الكتاب والسنة يصلي ويصوم وينهى المعروف وينهى عن المنكر ويحافظ على حرمان الله. ومقيم للشعائر مجتهدا في نفسه مجتهدا في بيته - [00:41:55](#)

هذي موازين ظاهرة نقول حصل المشكلة بيني وبين بعض الاقارب فحلفت بالله عدة ايام ما تدخل بيتي ما دمت حي علما بان الايام لا اعرفها على كل حال انت مخطئ الحقيقة - [00:42:20](#)

صلة الرحم لا ينبغي ان ان تأتي بيمين تقطع بها رحمان على كل حال عليك ان تكفر يعني يمينك وتأتي الذي هو خير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:42](#)

من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأتي الذي هو كما قال صلى الله عليه وسلم وقضية الايام لا يظر لان لانك حلفت على شيء واحد. حتى ولو كان عدة مرات - [00:43:00](#)

ما دام انه على شيء واحد فانه لا يلزمك الا كفارة واحدة ما دام انك لم تكفر وعليك كفارة واحدة ولا تعد لمثل هذا. لا تحلف حلفا تقطع فيه رحمك - [00:43:15](#)

لو قال قائل اذا كان من شرط المشفوع له رضى الله عنه. فاذا رضى الله عنه فما حاجته الى الشفاعة بعد ذلك؟ وقال رضى الله عنه كلام جميل هذا يؤكد لك ان الشفاعة تكريم من الله عز وجل للشافع - [00:43:28](#)

فهي ليست ليست اه يعني لا تغير على في ملك الله شيئا والعصاة حتى ولو كانوا عصاة وشفعوا للعصاة فما دام ان معه اصل التوحيد فهو ايضا حقق رضا الله عز وجل - [00:43:42](#)

لكن الكافر لا يرضى الله عنه. ولا يرضى لعباده الكفر اما ما دون الكفر وما دام اصل التوحيد فهذا يحقق قدرا من رضا الله عز وجل. وهذا ايضا يؤكد لك ان قضية تكريم من الله للشافع - [00:43:59](#)

فالشافعي لا يغير شيء من من ان صح التعبير من قانون الله عز وجل لا يمكن ان يدخل كافرا الجنة الشافع لا يمكن من كرامته ان يدخل كافر الجنة ابا - [00:44:14](#)

لكنه نوع من التكريم بحيث انه حصل لهذا المشفوع له. وان كان مؤهل في الاصل ان يدخل قال اتيت من القاهرة بنية العمرة وفاتني الميقات في الطائرة فاحرمت من جدة - [00:44:26](#)

واتيت مكة لاداء العمرة فهل علي من دم وكيف اؤديه ومتى؟ هل قبل فك الاحرام او بعده وما شروطه وهي العمرة صحيحة ان شاء الله. العمرة صحيحة العمرة صحيحة لكن عليك نعم عليك دم لمجاوزة الميقات بغير احرام - [00:44:50](#)

لأنك تجاوزت الميقات بغير احرام واحرامك صحيح وعمرتك صحيحة ان شاء الله. وعليك دم تذبحه هو في ذمتك تذبحه في مكة وتوزعه على فقرائها وهو في ذمتك تسعى في ان - [00:45:12](#)

اه تتخلص منه او تبرأ ذمتك باقرب وقت ممكن سواء بنفسك او توكل من يقوم بذلك عنك هل في السفر تسقط السنن الرواتب؟ وما

هي السنن؟ نعم السنن الرواتب تسقط في حق المسافر ما عدا راتبة الفجر - [00:45:28](#)

وكذلك أيضا الوتر والوتر وراتبة الفجر فان هذه يأتي بها المسافر فان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يترك الوتر وما كان يترك راتبة الفجر لا حظرا ولا سفرا. اما ما عداها - [00:45:50](#)

اربعا قبل الظهر ركعتين بعد الظهر ركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء فهذه رواتب تسقط في حق المسافر. كيف تخرج زكاة

التجارة هل بش بسعر الشراء امسى للبيع لا بسعر اليوم - [00:46:05](#)

يعني وقت حولان الحول مثلا عندك بضاعة مثلا حولك يأتي في رجب مثلا او يأتي في شعبان او يأتي في رمضان فانت تقوم تجارتك في رمضان تنظر اسعارها في رمضان - [00:46:31](#)

كم تبلغ ثم تخرج ربع العشب يعني اثنين ونص في المئة ومثله طبعا الاراضي الاراضي المعدة للتجارة فان اذا حال حولها تقوم في وقت حولها لابس للبيع ولا بسعر الشراء. قد تكون اشتريتها غالي والان نزلت وقد يكون العكس. اشتريت تراخيص والان هي غالية

فانت تقومها في - [00:46:51](#)

وقت حولان الحول والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [00:47:17](#)